

17 June 2014

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة الثلاثمائة وعشرين بعد الألف

المعقودة في قصر الأمم، بجنيف، يوم الثلاثاء، ١٧ حزيران/يونيه ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مختار تيلوبيردي (كازاخستان)



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.15-03793(A)



* 1 5 0 3 7 9 3 *

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الجلسة العامة ١٣٢٠ لمؤتمر نزع السلاح.

وقبل بدء الجلسة، اسبحوا لي بأن أتوجه بتحية ترحيب حار إلى السفيرة السيدة مارتا ماوراس بيريس، التي اضطلعت مؤخراً بمهامها بصفتها السفيرة الدائمة لشيلي لدى مؤتمر نزع السلاح. فبالنيابة عن المؤتمر وباسم بلدي، أود أن أتوجه إلى زميلتنا الجديدة بأطيب أمنياتنا.

وأود إبلاغ مؤتمر نزع السلاح بأنني قد اجتمعت مع الفريق غير الرسمي للدول التي لها مركز المراقب. وأثناء ذلك الاجتماع، طلبتُ إلى رئيس الفريق النظر في إمكانية تعيين شخص لمنصب غير رسمي هو صديق الرئيس بشأن مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح، على أن يُؤخذ في الحسبان أنه لم تُجر مناقشات موضوعية بشأن هذه المسألة أثناء العامين الأخيرين في مؤتمر نزع السلاح.

وبناء على طلب هذا الفريق، وعقب المشاورات التي أُجريت بشأن نتائج الاجتماع الذي ضم مجموعة الرؤساء الست والمنسّقين الإقليميين، فإنني قررت تعيين سفيرة ألبانيا السيدة فيلوريتا قدرة صديقة للرئيس بشأن توسيع العضوية. وستتساور السفيرة قدرة مع الرئيس في المقام الأول على أساس ثنائي بشأن هذا الموضوع، بما في ذلك السيناريوهات المحتملة لتوسيع العضوية ومراحلها وجوانبها، من أجل بناء جسر بين الأعضاء والمراقبين. وإنني أشكركم مقدماً على ما ستفضلون به من تقديم الدعم إليها والتعاون معها.

وستضطلع السفيرة قدرة بواجباتها حتى نهاية دورة مؤتمر نزع السلاح لعام ٢٠١٤، وفقاً لمبدأ الاستمرارية الخاص بمجموعة الرؤساء الستة الذي لا يحول في الوقت نفسه دون أن يتخذ مؤتمر نزع السلاح إجراءات أخرى، أي المفاوضات.

وأود أن أخصص جلسة اليوم لإجراء نقاش غير رسمي بشأن المقترح المقدم من القائم بأعمال الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح السيد مايكل مولر في ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٤، وتفاصيل المتابعة التي قدمها إلينا في الأسبوع الماضي.

ولذلك سأعطي الكلمة للوفود للإدلاء بأي بيان قد ترغب في الإدلاء به في الجلسة الرسمية ثم سأرفع الجلسة من أجل استئنافها في جلسة عامة غير رسمية. ولذلك أعطي الكلمة الآن لسفيرة الجمهورية التشيكية السيدة كاترينا سيكوينسوف.

السيدة سيكوينسوف (الجمهورية التشيكية) (تكلمت بالإنكليزية): السيد الرئيس، أتشرف بأن أتحدث إليكم بالنيابة عن الفريق غير الرسمي للدول التي لها مركز المراقب لدى مؤتمر نزع السلاح (الدول المراقبة). وتود هذه الدول أن تهنيئكم على تولي رئاسة المؤتمر ونؤكد لكم دعمنا لكم. ونحن نقدر تقديراً عميقاً اهتمامكم الإرادي بأداء المؤتمر لمهامه وفهمكم للحاجة إلى توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح من أجل ضمن عالمية الصكوك الصادرة عنه.

وأود أن أشكر السيد مايكل مولر، القائم بأعمال الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، على المقترحات الأربعة المتعلقة بإعادة الحيوية إلى المؤتمر والتي قُدمت في ٢٠ أيار/مايو، والتي سنقدم

بشأنها عدة تعليقات. وإننا نشارك القائم بأعمال الأمين العام للمؤتمر تحليله القائل بأن الوقت قد حان لكي ينظر المؤتمر في بعض الطرق البديلة التي تساعد على نحو مبتكر في التغلب على الافتقار إلى توافق آراء وإلى الإرادة السياسية. ولذلك فإننا نجد مقترحاته مهمة للغاية.

ونعتقد أن فكرة تحديد مجالات الأرضية المشتركة بقصد التمكن في خاتمة المطاف من إعداد اتفاقيات إطارية هي وفكرة التفاوض على إبرام صكوك ملزمة سياسياً هما فكرتان واعدتان جداً. ونحن نعلق، في الوقت نفسه، أهمية كبيرة على مسألة أساليب العمل التي تتيح الأساس الإجرائي للعمل الموضوعي. وكما نشهد حالياً نتائج سياسية لمناقشات هيكلية بشأن قضايا أساسية في إطار جدول أنشطة المؤتمر، فإننا نعتقد أنه ينبغي إنشاء هيئة فرعية من أجل استكشاف طرق تؤدي على أفضل نحو إلى جعل مؤتمر نزع السلاح أكثر كفاءة وأكثر توجهاً نحو النتائج. ومن رأينا بصورة خاصة أنه ينبغي على سبيل المثال إعادة تقييم وبحث طول فترة رئاسة المؤتمر.

ومن المعروف جيداً أن القضية الأساسية لدى الفريق غير الرسمي للدول التي لها مركز المراقب هي توسيع عضوية المؤتمر ولكنها قضية مهمة أيضاً للمجتمع الدولي ككل. ومن المؤسف له أن مؤتمر نزع السلاح لم يُدرج هذه المسألة في جدول أنشطته ولا هو أوردتها بصورة بارزة في برنامج المناقشات في الجلسات العامة.

وقد مر أكثر من عقد من الزمن منذ أن تناولت هذه الهيئة هذه المسألة كما مر أكثر من ١٤ عاماً بدون اتخاذ إجراء بشأن مسألة توسيع العضوية. ونحن نعتقد أن الهدف العالمي المتمثل في تحقيق الاستقرار والأمن الدوليين، بناء على نزع السلاح، يجب بحكم طبيعته أن تتناوله هيئة ذات تمثيل عالمي، بما يعكس التطورات التي شهدتها وتشهدها البيئة الأمنية العالمية.

السيد الرئيس، هذا هو السبب في أننا نرحب بقراركم بتعيين صديق لرئيس مؤتمر نزع السلاح يُعنى بمسألة توسيع العضوية. وإننا متأكدون من أن هذا القرار سيفضي إلى إيجاد فهم أفضل لمجموعة متنوعة من الطرائق والسيناريوهات المعدة خصيصاً لمؤتمر نزع السلاح فيما يتصل بمسألة توسيع العضوية. وإننا نفترض أن صديق رئيس مؤتمر نزع السلاح ستتاح له أثناء المشاورات إمكانية رعاية جوانب التلاقي والسعي إلى إيجاد أساس مشترك للمساعي التي تُبذل في المستقبل. ونود أن نهنئ سفيره ألبانيا، السيدة فيلوريتا قدرة، على توليها هذا المنصب ونتمنى لها كل خير في الوفاء بهذه المهمة النبيلة.

السيد الرئيس، اسمحوا لي بأن أؤكد من جديد أننا مستعدون للإسهام في إعادة بدء بذل الجهود المتعلقة بنزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة في إطار مؤتمر نزع السلاح وهي الجهود التي تأخر القيام بها كثيراً.

السيد زاكوف (بلغاريا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، يود وفدي أن يضم صوته إلى أولئك الذين أعربوا عن تقديرهم لالتزامكم الشخصي بإحراز تقدم في أعمال مؤتمر نزع

السلاح وتفانيكم في ذلك. ولا يسعنا إلا نثني على جهودكم الرامية إلى إجراء مجموعة واسعة من المشاورات بشأن تعيين صديق لرئيس المؤتمر بشأن مسألة توسيع العضوية.

ولم تكن الإرادة السياسية لأسلافنا عندما أنشأوا مؤتمر نزع السلاح هي إيجاد نادٍ مغلق. فقد جرى بالفعل عند إنشاء مؤتمر نزع السلاح التفكير في مسألة توسيع عضوية هذا المحفل. وحدث ذلك عدة مرات، وهو ما يجب أن يستمر. وينبغي أن يكون مؤتمر نزع السلاح محفلاً مناسباً للواقع القائم في القرن الحادي والعشرين، وينبغي أن يُثبت مشروعيته أيضاً عن طريق العضوية فيه. وبلغاريا هي أحد مؤيدي مسألة توسيع عضوية مؤتمر نزع السلاح تأييداً حازماً ومنذ أمد طويل. ويشكّل تعيين صديق للرئيس بشأن توسيع العضوية خطوة في الاتجاه الصحيح وإثباتاً لمقولة أنه إذا وُجدت الإرادة وُجد الطريق.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل بلغاريا على كلماته الطيبة الموجهة للرئيس. هل يوجد أي وفد آخر يرغب في أخذ الكلمة؟ إذن قبل أن نتحول إلى الشكل غير الرسمي للجلسة، دعوني أعطي الكلمة للأمانة لتوجيه إعلان.

السيد فونغ (أمين المؤتمر) (تكلم بالإنكليزية): هذا هو مجرد إعلان قصير بشأن صناديق الوثائق الخاصة بالوفود. فقد وزعنا مؤخراً عدداً من الوثائق تشتمل، بصورة خاصة، على القائمة المنقّحة بالمشاركين، وإننا نحثكم على مراجعة هذه الصناديق. فكثير منها تعج بالوثائق، كما قلت من قبل، ويُرجى منكم أن تراجعوا هذه الصناديق بانتظام. والقائمة المنقّحة بالمشاركين موجودة في هذه الصناديق الآن بالنسبة إلى من لم يرونها منكم حتى الآن.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): لكي نتحول إلى الشكل غير الرسمي لهذه الجلسة العامة، دعوني أعلق الجلسة لثلاث دقائق من أجل إعداد القاعة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٢٠ صباحاً.